

الباب الثالث

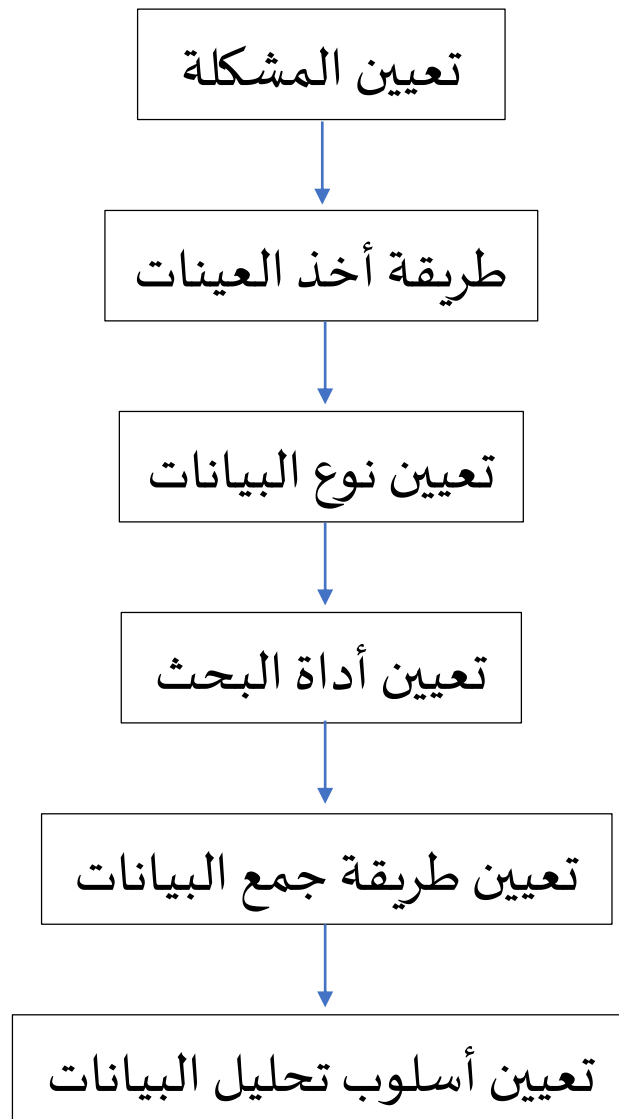
منهج البحث

3.1 تصميم البحث

يطيب للباحث أن يبين أن هذا البحث هو بحث وصفي بالمدخل إلى تحليل المحتوى. من المعروف أن تحليل المحتوى *content analysis* هو منهج يستخدمه الباحث لأداء عملية التحليل وفهم الرسالة المكتوبة على النص تحليلا منظما. أما طريقة البحث المستخدمة لأجابة صياغة المشكلة فهي الوصفية والدراسة المكتبية وبحث المراجع. والبحث الوصفي يهدف إلى جمع البيانات المتعلقة بالأخطاء اللغوية في الرسالة العلمية لدى الطلاب. بعد جمعها، يبحث الباحث تلك البيانات بحثا وصفيا بواسطة استخدام بعض النظريات العلمية المناسبة لهذا البحث. بعد معرفة الأخطاء اللغوية، يحتاج الباحث إلى تعيين تلك الأخطاء بمناسبة النظريات المستخدمة. بجانب ذلك، يعين الباحث الصواب للأخطاء المجموعة. طريقة البحث الثانية هي دراسة المكتبة. والباحث يبحث البيانات بالمدخل إلى بحث المك. من الواضح أن هذا البحث يحتاج إلى المراجع المكتوبة المناسبة. تلك المراجع مستخدمة لتعيين البيانات أي الأخطاء اللغوية. والمراجع مستخدمة لتأييد البيانات. والطريقة الثالثة هي بحث المراجع. لجمع البيانات كنتائج البحث، يستخدم الباحث هذه الطريقة. واعلم أن هذا البحث يتعلق بتحليل المحتوى على الرسالة العلمية لمستوى سرجانا لدى الطلاب. إضافة إلى ذلك، يحتاج الباحث إلى النظريات نحو البيانات أو المعلومات المكتوبة من أنواع المصادر العلمية أي الكتب والمجلات العلمية والمقالة وغير ذلك. يتناول الباحث النظريات السابقة بواسطة إقامة بحث المراجع العلمية.

ينبغي على البحث تقديم وتصنيف تصميم البحث. يستهدف تصنيف التصميم إلى تسهيل عملية هذا البحث. وظيفة تصميم البحث هي مساعدة الباحث على فهم عملية إجراء البحث. ليكون هذا البحث منظما ومناسبا لصياغة

المشكلة. يحتوى التصميم السابق على تعيين المشكلة، طريقة أخذ العينات، تعيين نوع البيانات، تعيين أداة البحث، تعيين طريقة جمع البيانات، تعيين أسلوب تحليل البيانات. أما جدول تصميم هذا البحث فهو كما:



الصورة 3.1 : جدول تصميم البحث

3.2 عينة البحث وموضوعه

في هذا البحث، يحتاج الباحث إلى تعيين العينة لهذا البحث. أما طريقة أخذ العينة المستخدمة فهي المعاينة القضائية، من حيث الباحث يعين عينة البحث بواسطة صناعة القرار والمعيار المناسب لأهداف البحث. دل القرار والمعيار على أن الرسالة العلمية لدى الطلاب تحتوى على الأخطاء اللغوية الكثيرة. ينبغى على الباحث اختيار الرسالة العلمية التي فيها الأخطاء الكثيرة. بناء على ذلك، يطلب الباحث من ممتحن الامتحان النهائي تقريراً قوياً أو اقتراحاً وافياً عن استخدام الرسالة العلمية كعينة هذا البحث. القرار أو الاقتراح يحتوى على بعض البحوث العلمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات والآداب، بجامعة إندونيسيا التربوية. المجموع الإجمالي من عينة البحث هو 15 بحثاً علمياً. يعينها الباحث بمناسبة السنة الامتحانية. تحتوى عينة البحث على البحث الواحد في سنة 2012 و ستة البحوث في سنة 2013 و أربعة البحوث في سنة 2014 و سنة 2015.

أما موضوع هذا البحث فهو بحوث أو رسالات علمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات والآداب، بجامعة إندونيسيا التربوية. يطيب للباحث أن يبين أن البحوث السابقة تحتوى على سبعة أنواع وهي (1) صفحة الغلاف، (2) صفحة الشكر والتقدير، (3) الباب الأول، (4) الباب الثاني، (5) الباب الثالث، (6) الباب الرابع، و (7) الباب الخامس. بناء على المسلمات، تحتوى البحوث السابقة على الأخطاء اللغوية. والأخطاء ظاهرة على الكلمة والجملة والعلاقة بين الكلمة والجملة. من الواضح أن موضوع هذا البحث متناسب مع صياغة المشكلة المكتوبة في الباب السابق، وهي (1) الأخطاء اللغوية العربية من الناحية الإملائية، و (2) الأخطاء اللغوية العربية من الناحية الصرفية، و (3) الأخطاء اللغوية العربية من الناحية النحوية. مما يجدر بالذكر أن ترتيب ثلاث النواحي السابقة يعتبر المجال الأصغر حتى الأكبر وهو الإملاء والصرف والنحو.

3.3 مرجع البيانات وأنواعها

لا شك أن مرجع البيانات لهذا البحث هو رسالات علمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات والآداب، بجامعة إندونيسيا التربوية. تلك الرسالات تحتوى على الأخطاء اللغوية. والباحث يحلل تلك الأخطاء تحليلا عميقا باعتبار قواعد الإملاء وعلم الصرف والنحو.

نظرا إلى نوعها، تنقسم البيانات الموجودة في هذا البحث إلى نوعين، هما البيانات الأساسية والبيانات الإضافية.

3.3.1 البيانات الأساسية : هذه البيانات تعنى الأخطاء اللغوية الموجودة في الرسالات العلمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات والآداب، بجامعة إندونيسيا التربوية. تلك الأخطاء مجموعة بواسطة أداء التحليل والمطالعة باعتبار الإملاء والصرف والنحو. من المعروف أن الباحث يجمع البيانات باستخدام جدول تحليل البيانات. ثم يبحثها الباحث بحثا عميقا.

3.3.2 البيانات الإضافية : هذه البيانات مهمة. ومرجعها الكتب المؤيدة والمتعلقة بقواعد الإملاء وعلم الصرف والنحو. واستخدم الباحث البيانات الإضافية تأكيدا للبيانات الأساسية.

3.4 أداة البحث

كما هو معروف أن الباحث يستخدم المدخل إلى تحليل المحتوى في هذا البحث. حتى يواجه الباحث أنواع الوثائق أي الرسالات العلمية لدى الطلاب. وفي هذا البحث، يستخدم الباحث الجداول أو بطاقة تحليل الأخطاء من ناحية إملائية وصرفية ونحوية كأداة البحث. وظيفة الباحث هي أن يركز على عملية البحث واختيار المعلومات كمرجع البيانات وإقامة جمع البيانات المحتاجة وتقويم نوعية البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها وصناعة الخلاصة من نتائج البحث. بناء على الوظيفة السابقة، يعين الباحث عينة البحث ومرجع البيانات وتحليلها وتقديمها حتى يبحثها في البيان التالي. هناك أداة تساعد الباحث في جمع البيانات

ووصفها، وهي جدول تحليل البيانات عن الأخطاء الكتابية. يهدف هذا الجدول إلى استعراض الأخطاء الكتابية الموجودة في الرسائل العربية. هذه ثلاث صور جدول الأخطاء الكتابية وهي كما يلي :

الأخطاء	وصف الأخطاء	نوع الأخطاء	المركبات	الصواب

الصورة 3.2: جدول الأخطاء الإملائية في الرسالة العلمية لدى الطلاب

الأخطاء	وصف الأخطاء	نوع الأخطاء	مجالات الأخطاء	المركبات	الصواب

الصورة 3.3: جدول الأخطاء الصرفية في الرسالة العلمية لدى الطلاب

الأخطاء	وصف الأخطاء	نوع الأخطاء	المركبات	الجملة	الصواب

الصورة 3.4: جدول الأخطاء النحوية في الرسالة العلمية لدى الطلاب

3.5 طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث لجمع الأخطاء اللغوية هي دراسة الوثائق. والباحث يعين البيانات ويجدها ويجمعها ويقسمها ويفسرها بواسطة إقامة مطالعة الوثائق. والوثائق هي الرسائل العلمية. لبحث وتقسيم الجمل التي تحتوى على عناصر الأخطاء الكتابية في الرسائل العلمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، استخدم الباحث الطريقة الأخرى وهي القراءة والكتابة. القراءة تستهدف إلى اعتراف الأخطاء اللغوية الموجودة في الرسائل العلمية واكتشافها. والباحث يكرر قراءة الرسائل العلمية ومطالعتها، حتى تُجمع البيانات أي الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية. أما طريقة الكتابة فهي تستهدف إلى تسجيل الأخطاء السابقة وجمعها في جدول تحليل الأخطاء. هاتان الطريقتان مهمتان لسهولة الباحث في جمع البيانات وتحليلها. هناك سبب استخدامهما. هما مناسبتان لنوع مرجع البيانات أي الرسائل العلمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات والآداب، بجامعة إندونيسيا التربوية.

مما يجدر بالذكر أن البيانات المجموعة هي الأخطاء اللغوية في الرسائل العلمية لدى الطلاب. ببحث ويحلل الباحث تلك الأخطاء من الناحية الإملائية والصرفية والنحوية. واعلم أن الباحث نفسه لن يستطيع أن يعين نوع الأخطاء في الرسائل العلمية. لكن الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية معينة بالكتب التي استخدمها طلاب قسم تعليم اللغة العربية. تلك الكتب تحتوى على المواد التعليمية أو المباحث التي تعلمها الطلاب. بناء على ذلك، لا يقدر الباحث على تعيين الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية باعتبار علم الإملاء و الصرف والنحو العام. هناك منهج دراسي استخدمه طلاب قسم تعليم اللغة العربية. قبيل تعيين الأخطاء، يطالع الباحث ذلك المنهج ليكون معيارا في تعيين الأخطاء. ولتكون البيانات المجموعة في هذا البحث وثيقة. واستخدم الباحث الجدول لسهولة جمع البيانات.

3.6 أسلوب تحليل البيانات

مما سبق أن البيانات التي يحللها الباحث هي الأخطاء اللغوية في الرسائل العلمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. والأخطاء تعتبر الناحية الإملائية والصرفية والنحوية. أما أسلوب تحليل البيانات المستخدم فهو طريقة التحليل الداخلي والتسجيل. وطريقة التحليل الداخلي هي إقامة التحليل بأداة التعيين. وهذا التحليل يحتوى على أجزاء اللغة المبحوثة. هذه الطريقة تستهدف إلى بحث الجمل الخاطئة باعتبار نوع الخطأ المعين. استخدام تلك الطريقة مطابقة في هذا البحث. بناء على الطريقة السابقة، استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات أي طريقة القراءة المعترفة. هذه الطريقة تشجع الباحث في أن يركز على تحليل البناءات. طريقة القراءة المعترفة تستهدف إلى صناعة العلامة أو الاعتراف من الأخطاء المبحوثة والمجموعة من النواحي الثلاث السابقة. (سودرينتو، 1993، ص 95).

الطريقة الثانية المستخدمة لتحليل البيانات هي طريقة التسجيل. لهذه الطريقة أداة التعيين وهي اللغة التحريرية (سودرينتو، 1993، ص 14). تستهدف هذه الطريقة إلى استعراف أنواع الجمل الخاطئة الموجودة في الرسائل العلمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. هناك طريقة التفصيل على العناصر المعينة في تعيين الجمل الخاطئة السابقة. هذه الطريقة تفصل أنواع الأخطاء من الجمل العربية الموجودة في الرسائل العلمية. التفصيل باعتبار الباحث الذي يستحق أداة التعيين (سودرينتو، 1993، ص 27-28). بناء على ذلك، يحتاج الباحث إلى تفصيل بعض العناصر باستخدام طاقة تفصيل التسجيل. تلك الطاقة تدل على اللغة التحريرية كأداة التعيين. إضافة إلى ذلك، يتعلق هذا التحليل باللغة التحريرية بالنظر إلى أنواع الأخطاء اللغوية الموجودة في الرسائل العلمية. هناك طرق أخرى يستخدمها الباحث في تحليل البيانات وهي الإفراز والتصنيف والتفسير:

3.6.1 الإفراز: البيانات هي الجمل التي تحتوى على الأخطاء الكتابية. وهي مجموعة بواسطة القراءة والكتابة والجمع في جدول تحليل الأخطاء. ثم يجمع الباحث تلك البيانات باعتبار الشكل ونوع الخطأ والصواب ووصف الخطأ.

3.6.2 التصنيف: هذه الخطوة أقيمت بإدخال البيانات أي الأخطاء الكتابية في الرسائل العلمية إلى جدول تحليل الأخطاء من الناحية الإملائية والصرفية والنحوية. والباحث يجمع البيانات بواسطة استخدام الجدول السابق.

3.6.3 التفسير: من المعروف أن البيانات مجموعة باعتبار الأحوال المعينة. ثم يصفها الباحث وصفا عميقا بمناسبة التفسير والمعارف من النظريات العلمية. قام الباحث بوصف البيانات مرتبا أو منظما. بناء على وصف البيانات، يكتب الباحث الخلاصة لهذا البحث.

من الواضح أن سبب استخدام الطريقة السابقة هو نوع البيانات في هذا البحث. وهي جمل تدل على البيانات النوعية. حتى يحتاج الباحث إلى إقامة البيان أو التفسير الوصفي. هناك خطوات يستخدمها الباحث في تحليل البيانات وهي:

3.6.1 الخطوة الأولى (الإعداد)

في هذه الخطوة، اختار الباحث 15 رسالة علمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات والآداب، بجامعة إندونيسيا التربوية. قد أمُتحت الرسائل العلمية في سنة 2012، 2013، 2014، و 2015. ثم يبحث ويختار الباحث الكتب والمجلات والبحوث العلمية لتكون مرجعا. ذلك المرجع يتعلق بالأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية.

3.6.2 الخطوة الثانية (العمل)

أ. يجمع الباحث الأخطاء الكتابية الموجودة في الرسائل العلمية علمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كلية تعليم اللغات والآداب، بجامعة إندونيسيا التربوية بواسطة الكتابة والتسجيل. أقيم التسجيل بواسطة قراءة الرسائل وإعطاء العلامة في الجمل الخاطئة في تلك الرسائل.

ب. بعد إعطاء العلامة، يقوم الباحث بجمع البيانات. في هذه الخطوة، يكتب الباحث البيانات على كتابة البحث. تلك البيانات تعنى الأخطاء الكتابية. وهي مجموعة بواسطة الكتابة والجمع.

ت. يصنف الباحث البيانات باعتبار شكل الخطأ ونوع الخطأ والصواب ووصف الخطأ. في هذا الخطوة، يدخل الباحث تلك البيانات إلى جدول تحليل الأخطاء بمناسبة الناحية الإملائية والصرفية والنحوية.

ث. تُجمع البيانات باعتبار الأحوال المعينة. ثم يصفها الباحث بالنظر إلى طاقة التفسير والمعارف لدى الباحث. أقيم وصف البيانات بمناسبة قسم الأخطاء نحو الجملة الإسمية والفعلية الخاطئة. بعد وصف البيانات، ينبغي على الباحث صياغة الخلاصة. الخلاصة مكتوبة بالنظر إلى نتائج البحث.

3.6.3 الخطوة الثالثة (الأخيرة)

ينبغي على الباحث تحليل الأخطاء اللغوية المجموعة. التحليل يعتبر المنهج الدراسي عن قواعد الإملاء وعلم الصرف وعلم النحو. ذلك المنهج يستخدمه قسم تعليم اللغة العربية. علاوة على ذلك، استخدم الباحث بعض المراجع المتعلقة بالإملاء والصرف والنحو كالبيانات الإضافية. ثم يكتب الباحث الخلاصة الأخيرة عن الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية. هذه الخلاصة مستخدمة لتصنيف تقرير البحث.

3.7 طريقة تحقيق البيانات

الصدق أو الصحة في هذا البحث يدل على صدق المحتوى. وهو مأخوذ من دراسة النظريات العلمية عن الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية. تلك الأخطاء موجودة في الرسائل العلمية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. والأخطاء باعتبار قول اللغويين (أهل اللغة). لحصول على صدق محتوى البيانات، يقوم

الباحث بتقويم مع اللغويين في النواحي الثلاث السابقة (الصدق للتحكيم\صدق المحكمين).

لا شك في أن نوع الثبات المستخدم لهذا البحث هو الثبات والتعليقات بين الملاحظين. للحصول على البيانات الثابتة، استخدم الباحث طريقة تكرار القراءة على البيانات المتسوية وأداء المناقشة مع الزملاء الذين يستوعبون قواعد اللغة العربية وأداء التعليق من مشرف البحث. هذه إقامة اختبار تحقيق البيانات وهي:

1. إنترراتير

أقيم هذا الاختبار بواسطة طريقة تكرار المطالعة أو الملاحظة على البيانات أي الأخطاء اللغوية الموجودة في الرسائل العلمية. يهدف هذا الاختبار إلى تنول صدق البيانات. والتكرار السابق يهدف إلى بحث البيانات الكثيرة والجوانب المناسبة للمشكلة المبحوثة. حتى تكون البيانات وثيقة صادقة وثابتة.

2. إنتيرأتير

وهذا الاختبار يستهدف أيضا إلى تنول صدق البيانات. يقوم الباحث بمناقشة مع الزملاء الذين يستوعبون اللغة العربية استيعابا كاملا خاصة في قواعد اللغة العربية أو أداء التقويم مع المعلم في النواحي السابقة وهو الدكتور يايان نوربيان، الماجستير والأستاذ الدكتور الحاج نورزمان، الماجستير. هذه الخطوة تهدف إلى تحقيق صدق البيانات وتفسيرها.